

التبشير بالمسيحية من السر .. للعلن



الاثنين 5 يناير 2015 12:01 م

كتبت- ولاء عبده

التبشير هو قيام أصحاب الدين المسيحي بمحاولة أستقطاب أكبر عدد من أصحاب الديانات الاخرى لملتهم، وكان يتم ذلك بشكل خفى فى البداية إلا أنه بعد 25 يناير أصبح يتم ذلك بشكل علنى وموسع وزاد جدا بعد انقلاب 3 يوليو

وخلال التقرير التالي قمنا برصد العديد من محاولات التبشير فى عدد من مناطق الإسكندرية فبدأ من غرب الإسكندرية وخاصة عند مساكن طلعت مصطفى بالهانوفيل عندما توجهنا إلي خياط يقوم بإصلاح الملابس القديمة والذي عندما تتجه إليه بنت أو سيده محببه يدعوها للمسيحي، فيقول لها أن الكنيسة من الممكن تلبسك حرير وملابس من أعلى الانواع وافخم المنتجات بشرط ان تعتنقى المسيحيه وان تعلن تخليها عن الاسلام وستتولى الكنيسة حمايتها والصرف عليها وتعليمها ويعطى للبنت مجموعه من الكتب خاصة لشنوده وتعاليم المسيحيه على ان تعيدها ليه مره اخرى بعد الانتهاء منها ويناقشها فيها ثم يعطيها مجموعه كتب اخرى وهكذا حتى تقتنع ان المسيحيه هى افضل الاديان .

وبدلها علي بعض الكتب حتي تقرأها ثم تعود إليه لمناقشتها فيهم وإعطائها مجموعه أخرى من الكتب ومن أمثلة الكتب "فكرة القران عن المسيحية، نساء النبي، التعريف بالكنيسة الارثوذكسية، عدم تحريف الكتاب المقدس"

وفى ابو قير يوجد صاحب محل بقاله امام مسجد النهضه ويجوار الكنيسة الموجوده فى نفس الحى ينادى على الاطفال وهم خارجين من المسجد بعد أداءهم لصلاة العصر أو المغرب ويغريهم بالحلويات فى مقابل ان يجلسوا ويسمعوه وروت احدى الامهات ان ابنتها يعود يوميا بعد الصلاة بكيس ملىء بالحلوى وعندما تسأله عن هذا الكيس يقول لها عمو جرجس ينادينا ويعطى كل منا حلوى ثم يروى لنا قصص

وأضافت عندما سألته أن يروى لي هذه القصة أخذ يروى لها عن المسيحيه وان الله ليس واحد وإنما هو ثلاثة وان عيسى هو ابن لله وليس نبي وأنهم قتلوه وتخشى الأم الآن نزول ابنتها للصلاه لدرجة انها أحياناً تترك مايبدها وتأخذها وتنزل المسجد حتى لاينادى عليه صاحب محل البقالة وذلك لانها تريده ان يتعود على الصلاه فى المسجد .

أما فى غربال فإن العمال يستغلون وقوفهم مع بعض الطلاب صباح كل يوم على عربات الفول للفطار ويتحدثون معهم عن المسيحيه وانها دين الحق وان الاسلام تم تحريفه واكبر دليل على ذلك ما يحدث الان بينالمسلمين وبعضهم .

ويروى أحد الطلاب فى المرحلة الثانوية أنهم يذهبون يومياً لعربة فول عم عزيز ليفطروا منه لأن فوله مختلف عن أى فول أخر وعند وقوف مع زملائى لأتى العمال دائماً ليفطروا هم قبل ذهابهم لعملهم وهم غالباً من الذين يعملون فى مجال المعمار .

وذات مره سأل أحد العمال عن دينه وعندما قال له أنه مسلم فرد عليه وهل يعجبك ما يحدث الان بين المسلمين مس لو ده دين حق وضع مكنش حصل كل ده ولاكان الجيش قتلهم فقال له ان اللى بيحصل ده حاجه ملاءش علاقة بالاسلام فده خلاف سياسى مش أكثر ولو كان خلاف دينى كان حيكون شيعة وسنه زى العراق أو مسلمين ومسيحيين ولكنه خلاف سياسى من الدرجة الاولى فرد العامل تم تحريف الاسلام ويجعلن الازهر بتاعكم الكلام ده قريب وجيعلن ان المسيحيه هى الدين الحق

جدير بالذكر أنه منذ عدة ايام تداول صور على موقع التواصل الاجتماع فيس بوك لحملات تبشيريه فى سيناء بحماية الجيش